

## خطبة في النهي عن الإسراف في النفقات للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في النهي عن الاسراف في النفقات. الحمد لله الذي دبر عباده في كل امورهم احسن تدبير. ويسر لهم احوال المعيشة وامرهم - 00:00:02

بالاقتصاد ونهاهم عن الاسراف والتقصير. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واهشهد ان ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اهله واصحابه. الذين سلكوا طرق الاعتدال والتيسيير - 00:00:21

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ودعوا مجاوزة الحد في كل الامور. واسلكوا طريق الاقتصاد في الميسور والمعسور. فقد قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قواما. فيدخل في هذا الارشاد النفقات الواجبة والمستحبات - 00:00:41

كما يدخل فيه النوائب التي تنبكم عند عوارض الحاجات. وقد حدث التوسع الزائد في هذه الاوقات في الولائم ومحافل النساء وغيرها من الدعوات وهذا ضرر عظيم مخالف للشرع والعرف وحسن التدبير. ومضاره شاملة للغني والفقير. فالاسراف مخالف لما امر به الشرع فقد جعل الله الاموال قياما للناس. تقوم به المصالح والمنافع. فمن صرفها في غير وجهها او تجاوز بها حدتها وقد ضيع ما جعله الله قواما. حيث صرفها عن المصلحة وصدها. وهذا النوع من النفقة لم يضمن الله للمتفق خلفها ورفضها. الاوان - 00:01:21

في النفقات لا تستجيزه اهل العقول الواافية. ولا ينبغي مكرمة لذوي الهمم العالية. ولا يصير له موقع يذكر ولا معروف واحساس يشك بل نشاهد المدعون القادر منهن اكثر من المادحين. وذلك ضار لصاحب ولمن اراد مقابلته من الفاعلين - 00:01:41

لترون العاجزين ومن ليس لهم مقدرة يتلزمون ذلك مجازة لاغنياء القادرين. فلو ان رؤساء الناس التزموا واتفقوا على الاقتصاد لشكروا على ذلك وكان خيرا لهم ولأهل البلاد. اما تشاهدون افرادا من الرجال الذين لا يشك في كرمهم وعقلهم اذا سلكوا طريق الاقتصاد - 00:02:01

اتفاق الناس على الثناء عليهم ويرونه من محاسنهم واحسانهم الى الذين ينتمون اليهم وخصوصا في هذه الاوقات التي اشتدت بها المؤنة وارتفعت الاسعار. وصار الواحد اذا جار الناس في توسيعهم حمل ذمتها ما لا يطيق وتحمل المضار. فلو بذل ذلك - 00:02:21 في ضروراته وحاجاته لكان خيرا له من بذلك في امور ليست من كمالاته. وقد تشاهدون من يصرف في هذه النفقات فهو مقصرا غاية التقصير في قيامه بما عليه من الواجبات. فانظروا رحمة الله ماذا يجب عليكم في اموالكم وما يحسن شرعا وعقلا - 00:02:41 هذا السبيل ولا تصغوا لمن يريد غير ذلك اصلا. ولا تضطروا عباد الله بامساككم في امور لا يحبها. ولا تدخلوهم في احوال ونفقات لا يرتدونها. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:03:01